

# هل فيروس كورونا مُخلق صناعياً أو مُعدل وراثياً في مختبرات؟ وهل هي مؤامرة عالمية؟

هيثم طلعت

السلام عليكم. هل فيروس كورونا كوفيد ناينتين تم تخليقه صناعياً؟ هل يمكن اصلا ان يصنع فيروس في معمل للاسف في عالمنا العربي تختلط الثقافة الشعبية بالعلم. فيحصل هذا الخلط. لم يحصل علميا على الاطلاق. تحول مادة غير حية الى - [00:00:00](#) مادة حية هذا لم يحصل ابدا. يقول عالم الاحياء اي شخص يخبرك انه يعرف علميا كيف تبدأ الحياة فهو اما احمق او مخادع. لا نعرف علميا كيف تنشأ الحياة. وهذا الموضوع بالمناسبة يمثل صدمة للملاحظة. اذ كيف اننا بكل علومنا - [00:00:19](#) جامعاتنا لا نستطيع ان ننتج حياة. ثم يزعم الملحد ان الحياة نشأت في بيئة الارض العبثية العشوائية بالصدفة. كيف هذا مازق حقيقي بالنسبة للملحد. مازق حقيقي بالنسبة للملحد. منتهى امل الجامعات اليوم ان يقوم العلماء بانتاج شئ ايسر من البكتيريا بملايين المرات - [00:00:39](#) ما نحاول القيام به هو تشكيل شكل من اشكال الحياة يكون ايسر نموذج من اشكال الحياة. وسينتج شئ اخف واصغر بملايين المرات من بكتيريا صغيرة حديثة. فهذا منتهى امل العلم. طبعا انا هنا لا اتحدث عن الملحد العربي. الملحد العربي الذي - [00:00:59](#) تخيل ان الغرب اقترب من صنع انسان. فالسؤال هنا كيف اننا بكل علومنا وجامعاتنا وعقولنا لا نستطيع ان ننتج شئنا ايسر من البكتيريا بملايين المرات. ثم يزعم الملحد ان بيئة الارض العشوائية العبثية الاولى قامت بايجاد البكتيريا والانسان - [00:01:19](#) كيف هذا؟ كيف هذا؟ صراحة موقف الملحد بانس. نسأل الله ان يهديهم. طيب اذا كنا لا نعرف كيف ننتج حياة؟ فما معنى كلمة تخليق فيروس في معمل ما معنى هذا الكلام؟ ما يحصل ان العلماء يأتون ببعض الفيروسات ويعرضوا هذه الفيروسات لمواد كيميائية معينة. زي مثلا مادة - [00:01:39](#) او يعرضوها لبعض الانزيمات. فتبدأ تحصل طفرات شديدة لهذه الفيروسات. وهنا قد يكتسب الفيروس بعض الخصائص لكن هل هذا يعني انه حصل تغير لنوع الفيروس؟ كلا اطلاقا هو هو نفس الفيروس داخل نفس النوع. لكن حصل تنشيط - [00:02:02](#) لخصائص معينة ضمن الحوض الجيني الخاص بهذا الفيروس. ما معنى هذا الكلام كل كائن حي بداخله شريط معلوماتي. شريط معلوماتي مكتوب عليه خصائص هذا الكائن. وهذا من عجيب الخلق الالهي. كل كائن حي - [00:02:22](#) خصائصه مكتوبة بحروف مشفرة على الشريط المعلوماتي الخاص به او الشريط الجيني. كل مجموعة حروف بتكون معلومة. حروف بتكون كيف هذا الفيروس من كائن حي الى كائن اخر. هناك معلومات داخل الفيروس ليست نشطة خاملة. فالعلماء لما يقوموا بعمل ضغوط تطهيرية - [00:02:40](#) على هذا الفيروس ممكن ساعتها تنشط بعد هذه المعلومات ويبدأ يكتسب خصائص جديدة. اذا هذه المعلومات هي ضمن الحوض الجيني الخاص بالفيروس. فالحوض الجيني يتيح خصائص مختلفة. لكن داخل نفس النوع. ونفس هذه الفكرة انك تعمل طفرات لكائن دقيق - [00:03:00](#) هذه الفكرة قام عليها علماء فازوا بنوبل. نوبل في الكيمياء لعام الفين وتمنتاشر. قاموا بعمل طفرات في الشريط المعلوماتي الخاص بانزيمات بعض البكتيريا هذه الطفرات اختصرت حرفيا بلايين الاعوام. يعني البكتيريا كان ممكن تحصل لها نفس هذه الطفرات. بعد ان تمر عليها - [00:03:20](#)

الاعوام نستمتع الان لكلام الدكتورة سارة لانس عضو نوبل الكيمياء. اثبتتها ما يستغرق بلايين الاعوام حصل في اسابيع قليلة لكن يا ترى بعد ملايين الاعوام ماذا حصل لم ينتقل هذا الميكروب الى نوع اخر - [00:03:40](#)

لم يظهر بداخله بروتين واحد جديد. كل ما حصل ان بعض الانزيمات اصبحت اكثر كفاءة في اطار نفس الحوض الجيني للنوع وهذا كلام الموقع الرسمي لنوبل. انزيم السابتيليسين ظل كما هو في الجيل الاول والثاني والثالث. نفس الانزيم داخل نفس الميكروب داخل نفس - [00:04:09](#)

نوع داخل نفس العائلة. فكل ما رصدناه متغيرات ضمن الانزيم الواحد. وهذا بالمناسبة برهان عملي على ان التطور لا يعمل. فبعد مرور بلايين الاعوام ظلت البكتيريا كما هي داخل نفس النوع. وهناك تجربة اخرى مدهشة حصلت في جامعة ميتشجان - [00:04:29](#) اجرى طفرات على تريليونات البكتيريا لينظروها ليحصل انتقال للنوع ام لا. نستمتع سويا لهذه التجربة المدهشة. ثم نعود اليكم نظرية التطور لم تعمل والان نعود لموضوع تخليق الفيروسات. نحن قلنا ان التخليق يكون اما بالتطفر تعمل طفرات في الفيروس. لكن هناك ايضا طريقة اخرى يقوم بها العلماء - [00:04:49](#)

يقوم باخذ جزء من الشريط المعلوماتي لبعض الفيروسات ويضعوه في الشريط المعلوماتي لفيروس اخر. هذه العملية انا اسميها دائما عملية انزال حسان على حمار. لكن على مستوى جزئي يباخذ جزء من الشريط المعلوماتي لحد الفيروسات ويحطه في فيروس اخر. واشهر - [00:06:32](#)

مركز بحثي في العالم يقوم بهذا الموضوع هو مركز كريفتنتر. ومن اراد ان يفهم كيف تحصل هذه الامور. فانا اوصيه بهذه الحلقة. رابط هذه الحلقة في اول رابط في وصف الفيديو. والان السؤال هل ممكن فعلا فيروس كورونا كوفيد ناينتت يكون اتخلق في معمل يكونوا مثلا احضروا فيروس كورونا اللي كان ينتقل - [00:06:52](#)

بين الحيوانات وعملوا عليه تضفير باضافة بعض المواد الكيميائية كما شرحنا او بعمليات القص واللصق الى ان ظهرت بداخل هذا الفيروس قصة جديدة وهي انه ينتقل بين البشر؟ هل ممكن هذا الكلام يكون حصل - [00:07:12](#) علميا ليس هناك مانع. لكن صراحة نحن لا نملك برهانا ولا دليلا حتى نتهم هذا او ذاك. فهل هي مؤامرة وانقلب السحر على الساحر هل هو بالفعل كان سلاح بيولوجي؟ تم انتاجه في معامل امريكا او الصين ثم فجأة لم يستطيعوا التحكم فيه؟ هل هذا الفيروس تعرض لموتات - [00:07:28](#)

بيئية معينة بحيث جعلته ينتقل من انسان لانسان. الله اعلم. لا نعرف ما الذي حصل بالضبط حتى الساعة. لكن الذي نقطع به هذا البلاء هذا الفساد لم يظهر الا بذنوبنا الا بظلمنا الا بافسادنا للمنظومات البيولوجية الصحيحة الطبيعية - [00:07:48](#)

المسالمة. قال ربنا سبحانه ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون فعلينا ان نرجع الى الله سبحانه التضرع الانابة التوبة اليه سبحانه. قال ربنا سبحانه فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا - [00:08:08](#) ايضا علينا ان نعلم ان كل ما يجري في هذا العالم بعلم الله وبحكمة الله وبارادة الله وبقدر الله ربنا سبحانه ولو شاء ربك ما فعلوه. وهذا هو الايمان بالقضاء والقدر. وان ما اصابنا لم يكن ليخطئنا وما - [00:08:28](#)

لم يكن ليصيبنا. قال النبي صلى الله عليه وسلم لو انفقت مثل احد في سبيل الله ما قبله الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا لدخلت النار - [00:08:48](#) فكل شيء يسير بمشيئة الله سبحانه فنحن نقوم بالاخذ بالاسباب وفي نفس الوقت نسلم باقدار الله سبحانه فقط نأخذ بالاسباب الطبية والعلمية المعتبرة الحجر الصحي والبحث في العقارات والامصال المناسبة لهذا الوباء. ونعلم ان اقدار الله سبحانه كلها خير. والا نشغل انفسنا - [00:09:08](#)

هل هذا الفيروس مؤامرة ام لا؟ طالما لا نملك بينة على اتهام احد. ننشغل بما ينفعنا. نسأل الله سبحانه ان يعفو عنا وان يرفع عنا البلاء والسلام عليكم ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا - [00:09:32](#) لو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب. ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي الهى واسع

00:10:02 - الكرم ورب منيبا القدم ورب البيت والحرم